بلا عمال ، ام علينا ان نعيد صياغتها بالثقافة الثورية والافكار الصحيحة ٠

انها مسالة صراع فكري ، ولكنه في هذه المرة يحتاج الى جهد مضاعف ٠

القيام بالتحقيقات بين جماهير النساء :

ان الانتقال بنشاط الطليعة النسائية من الخط الخاطىء الى الخط الصحيح، وذلك من خلال جعل قضية الثورة والشعب والوطن هي القضية الاساسية بالنسبة لنضال المرأة ، ومن خلال جعل المهمة المركزية للطليعيات ليس «تحرير» انفسهن، وانما استنهاض جماهير النساء للمشاركة في الثورة ومن خلال اعطاء الاولوية للعمل السياسي المباشر لا للاقتصادية والخدمتية ٠

ان عملية الانتقال هذه تتطلب من المناضلين والمناضلات الطليعيات في حركتنا فتح وفي الثورة الفلسطينية وفي القوى الوطنية والثورية العربية ، القيام بسلسلة تحقيقات من اجل فهم شعبنا وجماهير نسائه ، واستخلاص الافكار السديدة عبر هذه التحقيقات من اجل ان يصبح بالامكان القيام بالمهمة المركزية المذكورة ٠

هنا يمكن ان نتذكر دائما الموضوعة التالية : « من الافضل ان تتقدم الف امرأة شبرا نحو الثورة من ان تتقدم عشرة طليعيات الف متر » ، ان ادراك هذه الموضوعة يجعل من الممكن الا تنعزل الطليعة عن جماهير النساء ، من الممكن ان توجه التحقيقات بشكل يسمح باستنهاض جماهير النساء للمشاركة في الثورة باشكال متعددة ، بما في ذلك ، في ظروف عدم امكانية خروجهن من البيوت للعمل في المستوصفات او الكمائن ، او حضور الاجتماعات الموسعة ٠ اما الاتجاه الذي لا يتعب نفسه باجراء التحقيقات الضرورية ، ويطرح اشكالا معدة سلفا لنضال جماهير النساء ، فسوف يرتطم بواقع بلادنا ، وينكفىء على نفسه يائسا من استنهاض جماهير النساء ما دمن لا يستطعن الخروج من البيت كما يفعل هو ٠

ان الخط الصحيح الذي يقوم بالتحقيقات الضرورية لالتقاط خط الجماهير رجالا ونساء ، ولكي يتعلم كيف يسلك ، وكيف يفكر ، كيف يمارس ويتصرف ، اي قرارات يرفع ، ما هي اشكال النضال المناسبة ، وكيف يمكن ان تشارك جماهير النساء في الثورة ضمن ظروفهن المحددة في بلادنا ٠

هنا ايضا صراع بين خطين ٠

التصلب كمناضلات حقيقيات :

ان تبني الخط السياسي الصحيح والخط الفكري الصحيح من جهة ، وتبني